

برنامج مقترح لتنمية المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المتكامل
Block Chords، والتآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass للطلاب

المعلم من خلال بعض الأناشيد التعليمية

إعداد

آلاء أيمن كيلاني محمد

باحثة ماجستير - تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال
قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



أ. د / أحمد سعيد عبد الخالق / د / دينا عزت عبد الحكيم / د / رندا محمود عبد النعيم
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي / مدرس الصولفيج والإيقاع / مدرس النظريات والتأليف
والإرتجال - قسم التربية الموسيقية / الحركي والإرتجال - قسم التربية الموسيقية
- وعميد كلية التربية النوعية - / كلية التربية النوعية - / كلية التربية النوعية
جامعة المنيا / جامعة المنيا / جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.214745.1889

المجلد التاسع العدد 47 . يوليو 2023

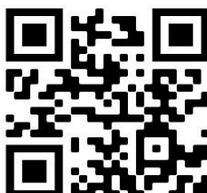
التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Ho>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



**برنامج مقترح لتنمية المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المتكامل Block
Chords، والتآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass للطالب المعلم
من خلال بعض الأناشيد التعليمية**

مستخلص البحث باللغة العربية

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وجدت أن هناك العديد من الدراسات التي أهتمت بالمصاحبة الهارمونية للأعمال الموسيقية العالمية والأغاني والأناشيد التعليمية.

ولذلك يسعى هذا البحث لتنمية المصاحبة الهارمونية لدي الطالب المعلم، وذلك باستخدام نوعيات وأشكال مختلفة للمصاحبة الهارمونية مما يسهم في إعداد مدرساً قادراً علي تنفيذ الأنشطة الموسيقية المختلفة بطرق مشوقة، تجذب انتباه الأطفال والتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال مصاحبة ألحان مبتكرة من قبل الباحثة لأناشيد تعليمية.

ويتكون البحث من أربعة فصول

• الفصل الأول : يتضمن الفصل الأول ما يلي :

- المبحث الأول: تقديم البحث :

يتضمن المبحث الأول مقدمة البحث، وعرض لمشكلات البحث، وأسئلة البحث، وذكر الأهداف والأهمية، وحدود البحث، ومنهج البحث، وعينته وأدواته، ومصطلحات البحث.

- المبحث الثاني: (دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث)

• الفصل الثاني: "الإطار النظري"

يتضمن الإطار النظري للبحث ثلاثة مباحث رئيسية وهي :

- **المبحث الأول:** البرنامج وطرق التدريس وطالب المرحلة الجامعية وخصائصه
 - **المبحث الثاني:** الإرتجال الموسيقي والإبتكار
 - **المبحث الثالث:** الهارموني والمصاحبة الموسيقية
 - **الفصل الثالث:** "الدراسة الميدانية"
 - **الفصل الرابع:** "نتائج البحث عرضها وتحليلها وتفسيرها"
- اشتمل هذا الفصل على عرض نتائج البحث، ثم قامت الباحثة بوضع التوصيات والمقترحات، واختتمت بملاحق البحث، ثم قائمة المراجع العربية والأجنبية، ثم ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية، ثم مستخلص البحث باللغة العربية والأجنبية .
- **الكلمات الدالة:**
- "البرنامج - المصاحبة الهارمونية - الهارموني - الإرتجال الموسيقي
التعليمي - الإبتكار - الالحن - الأناشيد التعليمية"

مقدمة Introduction

الموسيقي فن من أهم وأسمى وأرقى الفنون التي توصل إليها الفكر الإنساني، وهي اللغة الوحيدة التي يفهما كل البشر في كل مكان علي وجه الأرض (1). ويعد الفن الموسيقي ظاهرة من ظواهر النشاط الإنساني التي يقوم بها الإنسان في جميع مراحل حياته، ويعبر ذلك الفن عن حالة الفرد والمجتمع في جميع الصور والظروف الحياتية.

ولذلك ظهرت فوائد وأهمية الموسيقي وأدوارها من خلال الألحان والأغاني الوطنية في الحروب والدفاع عن الوطن وفي الألحان الشعبية التلقائية التي تحمس العمال، وأيضاً أغاني الأطفال والأغاني التعليمية والألحان الدينية.

وقد تعددت عناصر الموسيقي ومكوناتها لتشتمل علي (نغم - إيقاع - مصاحبة إيقاعية - مصاحبة إيقاعية لحنية - ووسائل تعبير مختلفة)، وتندمج تلك العناصر وتتفاعل مع بعضها البعض لإخراج عامل فني جيد، مع جودة خبرة المؤلف الموسيقية، وحسه المرهف في استخدام اللحن والإيقاع في تركيبات موسيقية جديدة، وفي إختيار طريقة المصاحبة الموسيقية التي تظهر جماليات اللحن الأساسي، وتعبر عن الروح والطابع العام له. (2)

ولذلك يعتبر الإرتجال الموسيقي التعليمي من الفروع الهامة ذات الأثر الكبير في إعداد دارس الموسيقي أيا كان هدف هذا الإعداد سواء كان مؤلفاً

1. فتحي الصنفاوي: الموسيقي فن وعلم وثقافة، موسوعة علم الموسيقي العربية والعالمية، 1990، ص.84

2. وليد حسين عناني: تنمية قدرة الطالب علي استخدام دراسته لمادة الهارموني في إعداد مصاحبات هارمونية لألحان مختلفة، بحث منشور، مجلة كلية التربية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، مج3، ع6، 2009، ص 300.

أو عازفاً أو ملحناً فهو من المهارات الضرورية التي تساعد علي تنمية الإبتكار والتعرف علي أساسيات الموسيقى من حيث الإيقاع واللحن والهارموني، ويهدف أيضا إلى التعامل بمهارة مع أي موقف تعليمي يتعرض له المدرس الناجح بجانب توظيف معلوماته وقدراته في إطار ما يناسب المرحلة الدراسية والمادة التي يتعامل معها. (1)

لذلك تعد المصاحبة من أهم العناصر التي تلعب دوراً هاماً في الإرتجال الموسيقي التعليمي، وللمصاحبة أهمية كبيرة في إثراء العمل الموسيقي بشكل عام وإضافة أبعاد جديدة له، فالمصاحبة ليست عملاً سهلاً، فهي تتطلب مهارات متعددة للعاظف المصاحب، والمصاحبة بالنسبة للغناء هي إضافة ثراء وأهمية لمعاني الكلمات وقوه التعبير، وهي جزء مكمل للأغنية ككل وليست مجرد بداية أو فواصل أو خاتمه، ونادراً ما يكون لدى محترفي عازف البيانو المنفرد صفة المصاحب الجيد، فعازف البيانو المنفرد دائما ما يكون لدية رغبة في أن يعبر عن نفسه وآلته، مما يجعله لا يوازن بين عزفه وشريك آخر له، وعلى ذلك فإن الصفة الأولى المطلوبة في المصاحب الجيد هي الإبتكارية، فيجب أن يكون لديه الإستعداد النفسي للعمل المشترك والجماعي. (2)

1. رانيا سعيد ابراهيم الحنفي : "فاعلية ارتجالات مناهج آلة البيانو الدراسية في تحسين الأداء بمادة الإرتجال التعليمي للطالب المعلم"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مج 1، ع 25، جامعة المنوفية، 2021، ص. 187

2. Percy Scholes: The Oxford Companion, 9th edit, London, Oxford University Press, 1975, p. 12.

ويعتبر علم الهارموني أحد الدعائم الأساسية لعلم المصاحبة الهارمونية، فيتعلم ويتدرب الدارس من خلال دراسة الهارموني علي كيفية وضع هارمونييات بطرق مختلفة تتلائم مع شكل اللحن الأساسي والتعبير عن الإيقاع والميزان وتقسيم العبارات وتحديد أنواع القفلات، مما يسهم في إضافة أهمية وقوة في التعبير عن الطابع العام للحن المؤلف الموسيقية. (1)

وتعتبر المصاحبة من العناصر الموسيقية الهامة التي تستخدم لهدف تكثيف وإثراء نسيج الألحان والأناشيد والأغاني المختلفة، ولقد ظهر عصر المصاحبة منذ فجر التاريخ الموسيقي كمحاولة لدعم الصوت البشري للمغني، بمساندته بألة موسيقية. (2)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وجدت أن هناك العديد من الدراسات التي أهتمت بالمصاحبة الهارمونية للأعمال الموسيقية العالمية والأغاني والأناشيد التعليمية.

ولذلك يسعى هذا البحث لتنمية المصاحبة الهارمونية لدي الطالب المعلم، وذلك باستخدام نوعيات وأشكال مختلفة للمصاحبة الهارمونية مما يسهم في إعداد مدرساً قادراً علي تنفيذ الأنشطة الموسيقية المختلفة بطرق مشوقة، تجذب انتباه الأطفال والتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال مصاحبة ألحان مبتكرة من قبل الباحثة لأناشيد تعليمية.

1. وليد حسين عناني: مرجع سابق، 2009، ص 300.
2. نجلاء جودة إبراهيم: "توظيف بعض الأغاني لتنمية المصاحبة في الإرتجال الموسيقي التعليمي لطلاب كلية التربية النوعية"، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، مج45، 2021، ص1753.

مشكلة البحث Research Problem

لاحظت الباحثة من خلال الدراسة وجود بعض المشكلات الفنية التي تواجه الطالب المعلم في مواكبة التطور التعليمي بما يتفق مع الخطة الاستراتيجية للتعليم، رؤية مصر "2030" والتي تهدف إلى إعداد طالب معلم فعال ، مما دعا الباحثة للتفكير في برنامج مقترح لتنمية المصاحبة الهارمونية لدى الطالب المعلم لكي يصبح لديه مهارة عزفية والقدرة الهارمونية الكافية بالشكل الذى يواكب متطلبات سوق العمل في التدريس أو التوزيع والتأليف الموسيقي ، من خلال مصاحبة ألحان مبتكره من قبل الباحثة لأناشيد تعليمية، مما يؤدي الى تحسين مهارة الإرتجال التعليمي وبفيد الدارس وينمي قدراته.

أهداف البحث Research Objectives

1. إعداد برنامج مقترح لتحسين أداء الطالب المعلم في المصاحبة الهارمونية من خلال إبتكار ألحان لأناشيد تعليمية.
2. تنمية ورفع المستوى الإرتجالي للطالب المعلم.
3. إعداد طالب يواكب متطلبات سوق العمل ويصبح لديه خبرة كافية للقيام به حسب معايير الجودة الشاملة التى تسعى لها كل المؤسسات التعليمية عالمياً.

أهمية البحث Research Importance

إثراء مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي من خلال إبتكار ألحان لأناشيد تعليمية بمصاحبات هارمونية مختلفة والإرتقاء بالنسوق الموسيقي، لإعداد

طالب معلم ذو كفاءة عالية لمواكبة سوق العمل وتطوير أفكاره وتنمية إبداعاته.

Research Questions تساؤلات البحث

1. ما فاعلية البرنامج المقترح لتحسين أداء الطالب المعلم في المصاحبة الهارمونية من خلال إبتكار ألحان لأناشيد تعليمية.
2. مامدى الاستفادة من دراسة الهارموني لزيادة القدرة اللحنية الإبداعية وتنمية الإرتجال الموسيقي التعليمي لدى الطالب المعلم.
3. مامدى مساعده المصاحبة الهارمونية في الإعداد الجيد لمدرس التربية الموسيقية.

Research Hypotheses فروض البحث

1. تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المصاحبة الهارمونية المختلفة ، من خلال الألحان المبتكره لأناشيد تعليمية، ولصالح التطبيق البعدي .
2. تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المصاحبة الهارمونية المختلفة ، من خلال الألحان المبتكره لأناشيد تعليمية ، ولصالح التطبيق البعدي .
3. تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية المصاحبة الهارمونية

المختلفة ، من خلال الألحان المبتكرة لأناشيد تعليمية ، ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

٤. تفترض الباحثة أن البرنامج المستخدم مع طلاب المجموعة التجريبية كان أكثر تأثيراً وفاعلية على في تنمية المصاحبة الهارمونية المختلفة ، من خلال الألحان المبتكرة لأناشيد تعليمية ، مقارنةً بالأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة .

إجراءات البحث Research Procedures

أ - منهج البحث Research Methodology

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

ب - عينة البحث Research Sample

1. مجموعة من الألحان المبتكرة لأناشيد تعليمية.
2. تشمل عينة البحث طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الموسيقية - بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

ج - أدوات البحث Research Tools

1. استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء المحكمين للاختبار القبلي بعدي من إعداد الباحثة في مدى ملائمة النماذج المقترحة لتحقيق أهداف البحث
2. اختبار قبلي بعدي من إعداد الباحثة للقواعد والمصاحبات الهارمونية المختلفة ومدى ملاءمتها، ومستوى طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

د - حدود البحث Research Limits

1. طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية .
2. كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة المنيا .

مصطلحات البحث Research Technical Proposed

1. البرنامج Program

هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق علي عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم يلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها مؤسسة تعليمية، وذلك من خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبياً يتمشي مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة. (1)

2. الارتجال Improvisation

هو عبارة عن ممارسة موسيقية آلية أو غنائية تكشف عن قدرة المؤدي علي إبتكار أفكار موسيقية كاملة دون سابق تحضير. (2)

3. الارتجال الموسيقي التعليمي Educational Musical Improvisation

هو علم ابتكره دالكروز للمساعدة في تدريس الموسيقي، وهو مكمل لطريقته المعروفة باسم الإيقاع الحركي مهتما في إعداد المدرس المتمكن الذي يستطيع أن يصاحب دروس الإيقاع الحركي بأسلوب متنوع وشيق، واسلوب دالكروز في الإرتجال الموسيقي يسمى بالإرتجال التعليمي لأن له هدف تعليمي. (3)

1. أحمد اللقاني، علي الجميل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1996، ص39.
2. عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 2000، ص74.
3. أميمة أمين، عائشة سليم: يتابع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجال الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998، ص3.

4. الهارموني Harmony

هو أحد عناصر الموسيقى الغربية، يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع في آن واحد، ولهذا التجميع قوانينه التي تحده، كما تحدد طرق انتقال تجميع ما إلي تجميع آخر. (1)

5. المصاحبة الهارمونية Harmonic Accompanying

المصاحبة كما ورد في قاموس المورد تعني مرافقة ومسايرة وهي عبارة عن الدور المصاحب أي دور ثانوى في العزف أو الغناء حيث يؤدي الى تقوية للآلة الرئيسية أو الصوت الرئيسي أو تكلمة لها، وتعنى المصاحبة الشئ الملازم وبمعنى آخر هي تقوية للحن المفرد. (2)

6. الإبتكار Creativity

هو عبارة عن تفكير مرن منطلق في إتجاهات متعددة خصبة، وهو الذي ينمو بالفرد نحو تغيير طريقته كلما تطلبت المشكلة هذا التغيير وهو يميل بالفرد إلي معالجة جميع الإحتمالات الممكنة للمشكلة، وخاصة اذا كان للمشكلة أكثر من حل صحيح، ويعرف أيضاً بأنه قدرة الفرد علي الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر من الطاقة الفكرية والمرونة والأصالة، وذلك استجابة لموقف أو مثير. (3)

1. عواطف عبد الكريم وآخرون: معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع، الأميركية، لقاها، 2000، ص.69
2. منير البلعكي: قاموس إنجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، 1974، ص.23
3. سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، عالم الكتب، القاها، 1975، ص.605.

7. اللحن Melody

هو علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث الحدة والغلظة، وهو مجموعة النغمات المرتبة أفقياً تنتج منها الجمل الموسيقية، وتظهر في عبارات متساوية تأخذ شكل السؤال باستعمال القفلة النصفية والإجابة باستعمال القفلة التامة. (1)

8. الأناشيد التعليمية Educational Songs

هى أغاني تقدم للطفل تبعث فيه المتعة والسرور والحيوية وتعلمه أخلاقيات معينة بسهولة وبطريقة يسهل استيعابها. (2)

وينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الجزء النظري، ويشتمل على :

1. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

2. المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث، وتحتوي على:

- الإرتجال الموسيقي التعليمي

- المصاحبة الهارمونية

- الإبتكار

ثانياً: الجزء التطبيقي، ويحتوي على:

- إجراءات البحث

- منهج البحث.

- عينة البحث.

- أدوات البحث.

1. آمال مختار صادق، عائشة صبري: دليل معلم التربية الموسيقية للمرحلة الثانوية، مطابع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1987، ص32.

2. أميمة أمين، سعاد عبد العزيز: الأغنية وأهميتها في التربية الموسيقية، القاهرة، 1982، ص73.

- بطاقة الملاحظة.

- الخطوات الإجرائية لتطبيق الجلسات المعدة من قبل الباحثة.

- نتائج البحث.

- التوصيات.

- المراجع.

أولاً: الجزء النظري:-

1. دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان:

تدريبات مقترحة لتنمية المصاحبة الهارمونية في الارتجال الموسيقي من

خلال مؤلفات كارل تشيرني*.

هدفت تلك الدراسة إلي إكساب الطالب القدرة علي التنوع باستخدام أساليب المصاحبة لألحان مبتكرة لكارل تشيرني. واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وتكونت العينة من مجموعة من مقطوعات كارل تشيرني. وأسفرت النتائج علي أن مقطوعات كارل تشيرني تحتوي علي العديد من الأشكال الإيقاعية وعلي التنوع في استخدام عمل اليدين في أداء الخط اللحني للمقطوعات، واستخدام الهارمونيات المختلفة من حيث التنوع في الدرجات واستخدام أشكال المصاحبة الهارمونية المختلفة، وأن التدريبات المقترحة من قبل الباحث قد تساعد الطلاب في التعرف علي بعض أشكال المصاحبات الهارمونية المختلفة.

* محمود محفوظ عبد العليم: تدريبات مقترحة لتنمية المصاحبة الهارمونية في الارتجال الموسيقي من خلال مؤلفات كارل تشيرني، مجلة البحوث التربوية النوعية، ع39، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2015.

اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف لتنمية المصاحبة الهارمونية في الإرتجال التعليمي. ولكن إختلفت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج، والعينة، والبرنامج المقترح لتنمية المصاحبة الهارمونية في الارتجال الموسيقي من خلال مؤلفات كارل تشيرني، أما الدراسة الحالية فتستخدم ألحان مبتكرة من قبل الباحثة لتنمية المصاحبة الهارمونية للطلاب المعلم لأناشيد التعليمية.

واستفادت الباحثة من تلك الدراسة أن مقطوعات كارل تشيرني تحتوي علي العديد من الأشكال الإيقاعية واستخدام أشكال المصاحبة الهارمونية المختلفة، استطاعت أن تساعد الطلاب في التعرف علي بعض أشكال المصاحبات الهارمونية المختلفة.

الدراسة الثانية بعنوان:

"مصاحبة أناشيد الأطفال عند أميمة أمين وكيفية الاستفادة منها - دراسة

تحليلية*"

هدفت تلك الدراسة إلي تحديد أشكال المصاحبة التي استخدمتها أميمة أمين في أناشيد الأطفال والاستفادة منها في إعداد نماذج مرشدة للطلاب المعلم. واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (دراسة تحليلية). وتكونت العينة من مجموعة من أناشيد الأطفال . وأسفرت النتائج عن استنباط مصاحبة هارمونية من وضع الباحثة لثلاثة من الأناشيد المدرسية، تصلح كنماذج

* ليلى عبد الفتاح عسل: مصاحبة أناشيد الأطفال عند أميمة أمين وكيفية الاستفادة منها- دراسة تحليلية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد الرابع والثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2016.

مرشدة للطالب المعلم مسئلة من أشكال المصاحبة التي استخدمتها أميمة أمين في أناشيد الأطفال.

اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالمصاحبة الهارمونية عند إحدى رائدات التربية الموسيقية في مصر. ولكن اختلفت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج والعينة والبرنامج المستخدم القائم علي مصاحبة أناشيد الأطفال عند أميمة أمين وكيفية الاستفادة منها- دراسة تحليلية. أما الدراسة الحالية فتستخدم ألحان مبتكرة من قبل الباحثة لأناشيد تعليمية، لتنمية المصاحبة الهارمونية للطالب المعلم.

واستفادت الباحثة من تلك الدراسة أن أشكال المصاحبة التي استخدمتها أميمة أمين في أناشيد الأطفال لها دور فعال في رفع مستوى الأداء وإعداد نماذج مرشدة للطالب المعلم.

الدراسة الثالثة بعنوان:

"الاستفادة من بعض الألحان المبتكرة في تحسين المصاحبة لمادة الارتجال

التعليمي".*

هدفت تلك الدراسة إلي تنمية بعض المهارات العزفية في بند المصاحبة لمادة الارتجال التعليمي وتحسين المصاحبة من خلال بعض الألحان المبتكرة. واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وتكونت العينة من بعض الألحان المبتكرة، وايضاً بنود مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي . وأسفرت النتائج أن توصلَ البحث إلي الأداء الأمثل في المصاحبة في مادة

* سماح شريف أنور: الاستفادة من بعض الألحان المبتكرة في تحسين المصاحبة لمادة الارتجال التعليمي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، عدد 17، مجلد 1، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2018.

الارتجال التعليمي، وأيضاً طورت بعض الألحان المبتكرة من قبل الباحثة في المصاحبة لمادة الارتجال التعليمي .

اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف والإهتمام بتنمية المصاحبة الهارمونية من خلال ألحان مبتكرة والنتائج. **ولكن اختلفت تلك الدراسة** مع الدراسة الحالية في المنهج والعينة والبرنامج المستخدم القائم علي الاستفادة من بعض الألحان المبتكرة في تحسين المصاحبة لمادة الارتجال التعليمي. أما الدراسة الحالية فتستخدم ألحان مبتكرة من قبل الباحثة لأناشيد تعليمية، لتنمية المصاحبة الهارمونية للطالب المعلم.

واستفادت الباحثة من تلك الدراسة من كيفية الاستفادة من الألحان المبتكرة لتنمية المصاحبات الهارمونية لمادة الإرتجال الموسيقي التعليمي.

الدراسة الرابعة بعنوان:

"أثر الارتجال الموسيقي على التفكير الإبداعي للأطفال"*

"The impact of musical improvisation on children's creative thinking"

هدفت تلك الدراسة إلي تنمية التفكير الإبداعي الموسيقي في العملية التعليمية للأطفال. واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت العينة من (17) طفلاً ، أطفال تتراوح أعمارهم بين (8 - 11) عاماً وأجريت الدراسة

* Ramon, Laura Navarro, Chacon-Lopez, Helena: The impact of musical improvisation on children's creative thinking, THINKING SKILLS AND CREATIVITY, Vol:40, Published JUN 2021.

على مجموعتين من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (8-9 و 10-11) عاماً على مدى ثلاثة أشهر، ومجموعة من دروس الموسيقى عبارة عن أنشطة ارتجالية. وأسفرت النتائج أن تم تعزيز الإبداع بشكل كبير لدى الأطفال من خلال الارتجال الموسيقي مع زيادة كبيرة في العوامل الموسيقية الأربعة في كلا المجموعتين ، مع التقدم الرئيسي في الأصالة الموسيقية (مجموعة من 8-9 سنوات) والنحو الموسيقي (مجموعة من 10-11 سنة).

اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج والهدف في الإهتمام بالإرتجال الموسيقي التعليمي وقدرته علي تنمية التفكير الإبداعي من خلال عناصره. ولكن اختلفت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في العينة والبرنامج المستخدم القائم علي أثر الارتجال الموسيقي على التفكير الإبداعي للأطفال. أما الدراسة الحالية فتستخدم ألحان مبتكرة من قبل الباحثة لأناشيد تعليمية، لتنمية المصاحبة الهارمونية للطالب المعلم.

واستفادت الباحثة من تلك الدراسة أن للإرتجال الموسيقي دور فعال في تنمية التفكير الإبداعي وتنمية المهارات التكنيكية، من خلال عناصره والتمارين الإرتجالية التي لها دور في رفع مستوى الأداء التعليمي.

الدراسة الخامسة بعنوان:

"دراسة تحليلية لطريقة " باجز باور Bugs Bower " المبتكرة لمعرفة

التألفات والاستفادة منها في الإرتجال الموسيقي التعليمي".*

* أحمد سعيد أحمد عبد الخالق: دراسة تحليلية لطريقة " باجز باور Bugs Bower " المبتكرة لمعرفة التألفات والاستفادة منها في الإرتجال الموسيقي التعليمي، مؤتمر محو الأمية الموسيقية وتحديات العصر، المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2017.

هدفت تلك الدراسة إلي التعرف علي طريقة " باجز باور " المبتكرة لمعرفة التآلفات من خلال عجلة التآلفات الكمبيوترية، وذلك لتذليل الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في بعض عناصر مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي ورفع كفاءه الأداء في المصاحبة الهارمونية للألحان. **واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) . وتكونت العينة من طلاب الفرقة الرابعة، وثلاث مقطوعات بعنوان : (After you've gone – Alexander) و (Ragtime Band – Alice Blue Gown).**

وأسفرت النتائج عن الإجابة عن تساؤلات البحث ومدى الاستفادة من طريقة " باجز باور Bugs Bower " المبتكرة لمعرفة التآلفات والاستفادة منها في الإرتجال الموسيقي التعليمي .

اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في العينة والهدف لتنمية المصاحبة الهارمونية وبعض عناصر مادة الإرتجال الموسيقي رفع كفاءه الأداء للطالب المعلم . ولكن اختلفت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج والبرنامج المستخدم القائم علي دراسة تحليلية لطريقة " باجز باور Bugs Bower " المبتكرة لمعرفة التآلفات والاستفادة منها في الإرتجال الموسيقي التعليمي. أما الدراسة الحالية فتستخدم ألحان مبتكرة من قبل الباحثة لأناشيد تعليمية، لتنمية المصاحبة الهارمونية للطالب المعلم.

واستفادت الباحثة من تلك الدراسة التعرف علي طريقة " باجز باور " المبتكرة لمعرفة التآلفات من خلال عجلة التآلفات الكمبيوترية، وفعاليتها في رفع كفاءه الأداء في المصاحبة الهارمونية للألحان.

2. المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث:

- الإرتجال الموسيقي التعليمي
- الإبتكار
- المصاحبة الهارمونية
- الإرتجال الموسيقي التعليمي

-:Educational Musical Improvisation

هو ذلك العلم الذى ابتكرة " إيميل جاك دالكروز E.J.Dalcroze " (1865-1950م) بهدف إعداد معلم موسيقي متمكن قادر علي مصاحبة دروس الإيقاع الحركي والتمرينات الغنائية الصولفائية وأيضاً عزف القفلات بإسلوب شيق ومتنوع، ويعد هذا الأسلوب أسلوباً تعليمياً، لأنه مقيد بقواعد أساسية تهدف إلي تحقيق أهداف تعليمية محددة ومعروفة مسبقاً، ويبني هذا العلم علي أسس ومكونات الموسيقي كالصولفيج وقواعد الهارموني.

ويعرف أحمد سعيد الإرتجال الموسيقي التعليمي "بأنه الأداء العزفي أو الغنائي القائم علي فكرة لحنية أو إيقاع معين أو خطة هارمونية مسبقة وعلي المرتجل أن يبدع في إستكمال أداءه الموسيقي ليكتمل العمل الموسيقي ويصل إلي هدفة". (1).

ويستخدم الإرتجال التعليمي كوسيلة تربية لمن يتخذ تدريس الموسيقي مهنة له مع أهميته بالنسبة للعازفين والمؤلفين الموسيقيين، وترجع أهميته في مصاحبة الألحان الصولفائية أو لشرح أمثلة من التحويلات واحتمالاتها، ويعتمد الإرتجال التعليمي علي المدرس الموسيقي المتميز الذي يساعد الطالب

1. أحمد سعيد عبد الخالق: مرجع سابق، ص 632، 633.

علي التقدم بتطبيق الطرق الحديثة في الإرتجال والإهتمام بمظاهر الفن الموسيقي وطرق تنميتها. (1)

قيمة الإرتجال الموسيقي التعليمي:-

1. يعمل علي تنمية مهارة العزف الشامل.
2. ينمي التركيز لدي الطالب.
3. يشجع علي التعبير عن الذات والوصول إلي تحقيق الذات.
4. ينمي المهارات الصوتية وكذلك مهارات القراءة الوهلية.
5. ينمي قدرة الطالب علي التخيل.
6. يؤدي إلي الشعور بالرضا وبناء الثقة بالنفس. (2)

أهمية الإرتجال الموسيقي التعليمي:-

تختلف أهمية الإرتجال الموسيقي التعليمي باختلاف العناصر الموسيقية فمثلاً:

1. بالنسبة للإيقاع Rhythm:

يعتبر الإرتجال من العناصر الأساسية في مصاحبة تنفيذ موضوعات الإيقاع الحركي والتي تعتمد في بناء تمريناتها علي الإبتكار الحر المستمر حيث يمكن المعلم من التعبير عن الإيقاع الذي يريده بواسطة الآلة في أسلوب شيق وممتع ثم يترجم هذا الإيقاع إلي حركات يعبر عنها الطالب بجسده. (3)

1. نهى محمد علي فرج: أثر دراسة مؤلفات رافيل وديبوسى في تنمية الإرتجال التعليمي، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة، 2003، ص30.

2. Chyu, Yawen Eunice: Teaching Improvisation to piano Students of Elementary to Intermediate Levels, DMA, The Ohia Statue University, 2004, P.207.

3. ونى شاكر، أميمة أمين: مرجع سابق، 1973، ص3.

2. بالنسبة للصولفيج Solfege:

يستخدم الإرتجال في مصاحبة تمارين الصولفيج وتدريب السمع والأغاني الشعبية والأناشيد وغناء ألحان مرتجلة لإيقاع ثابت وإرتجال إيقاعات لنغمات ثابتة، فيساعدنا علي الخلق الفني والإبتكار. (1)

3. بالنسبة للعزف علي البيانو Playing Piano:

يساعد الإرتجال علي اكتساب مهارات موسيقية هامة مثل القدرة علي إرتجال مصاحبة هارمونية بسيطة لأغنية شعبية والقراءة الوهلية وسرعة التذكر وقوة الملاحظة، حيث أثبتت الدراسات الموسيقية الحديثة أنه يمكن أن يكون الإرتجال الموسيقي مدخلاً لدروس البيانو، ويكون الهدف منه هو تنمية القدرة علي التعبير والتلقائية إلي جانب الإحساس الموسيقي. (2)

4. بالنسبة للتأليف الموسيقي Musical Composition:

يعتبر الإرتجال من أكثر فروع الموسيقى التي تساعد علي تقوية التذكر الهارموني، كما تساعد علي تفهم وإدراك الأساسيات البسيطة للصيغ الموسيقية، وتكوين العبارات والجمل والتوازن في بناء الألحان وأساسيات الهارموني والتحويل والتصوير، وذلك من خلال دروس الإرتجال. (3)

طرق تدريس الإرتجال الموسيقي التعليمي:-

تنوعت طرق تدريس الإرتجال الموسيقي التعليمي وتعددت ومنها علي

سبيل الذكر:

1. داوود محمد سمير: أثر دراسة أسلوب مؤلفات دالكروز للبيانو في تنمية الإرتجال التعليمي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1999، ص. 34
2. رانيا مصطفى عبد القادر: الاستفادة من مؤلفات بيلا بارتوك- العالم الصغير- في الإرتجال التعليمي، كلية التربية النوعية، جامعة حلوان، القاهرة، 1999، ص.30.

3. Blom Eric: Grov's Dictionary of music and musicians, Vol II, London, New York, 1954,P.191:193.

▪ طريقة أميمة أمين في تدريس الإرتجال الموسيقي التعليمي:-

تعد الممثلة الوحيدة لطريقة الكروز في الوطن العربي، وأول دراسة مصرية لطريقة الكروز في معهد الكروز (1975) بجينيف علي يد تلاميذه المباشرين، و أول من حصلت علي أعلى مؤهل في طريقة الكروز تخصص "صولفيج وإيقاع حركي وإرتجال وتعبير حركي" من هذا المعهد، وهو مايعادل درجة الدكتوراه الممنوحة من الجامعات المصرية.

وتقوم طريقة أميمة أمين في تدريس الإرتجال الموسيقي التعليمي علي تقسيم الإرتجال الموسيقي إلي إرتجال خاص بالتكنيك، وإرتجال دراسي، وإرتجال حر يهتم بالمنتابعات الهارمونية التقليدية والتحويلات القريبة والبعيدة لمصاحبة تمرينات الإيقاع الحركي، وأيضاً إبتكار صيغ موسيقية مثل الصيغة الثنائية والثلاثية وصيغة الروندو والسراباند **Sara Band** والبرسو **Beurceau** والمارشات والفالس، وإرتجال خاص يهتم بالفقلات وتصويرها في عدة سلالم مختلفة، و إبتكار موسيقي لمواقف تصويرية، حيث يقوم الطلاب بالإرتجال الفردي أو الإرتجال الثنائي أو الإرتجال الجماعي.

كما أضافت مجموعة من التطبيقات في مادة الإرتجال من البيئة المصرية مستخدمة الإيقاعات والضروب والمقامات التي تزخر بها الموسيقى العربية، كما أثرت المادة بعناصر و إبتكارات مستوحاه من موسيقي القرن العشرين، و استخدام موسيقي الجاز وموسيقي أمريكا اللاتينية يشكل أكاديمي وموظف لخدمة الصولفيج والإيقاع الحركي والتعبير الحركي.

وتعمل علي تنمية المفاهيم الوطنية والإجتماعية والدينية وتنمية الوعي البيئي، عن طريق إبتكار الدارس لموسيقى تعبر عن نص ما يلقيه بالتعبير وتكون هي كخلفية له أثناء الإلقاء. (1)

أهمية المصاحبة في الإرتجال الموسيقي التعليمي:-

تعد المصاحبة من أهم العناصر التي تلعب دوراً هاماً في مجال الإرتجال الموسيقي التعليمي حيث أنها تدعم اللحن من الناحية الهارمونية وتظهر جماليات الجمل والعبارات الموسيقية.

• مجالات استخدام المصاحبة:

المصاحبة الفورية هي نوع من أنواع الإرتجال الموسيقي ولها عدة

استخدامات:

1. إرتجال مصاحبة لمساندة العازف أو المغني المنفرد.
2. إرتجال مصاحبة ملائمة للتمارين الغنائية، أو الأغاني الشعبية، أو مصاحبة غناء المجموعات، أو مصاحبة الأناشيد، أو مصاحبة الألحان المنفردة.
3. إرتجال تألفات كمقدمة لأغنية، أو إرتجال بعض الموازير لربط مجموعة من الأغاني التي تختلف في السلم أو الطابع أو الأسلوب.

ويوجد شكلان للمصاحبة:

- الشكل الأول: وفيه يعزف اللحن الأساسي مع المصاحبة.
- الشكل الثاني: وتكون المصاحبة مستقلة عن اللحن.

1. نسرين مبارك كمال : تنويعات مبتكرة لبعض القفلات الهارمونية في مادة الإرتجال للإستفادة منها في إبتكار ألحان غنائية صولفانية، رسالة دكتوراة، منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2008، ص 68، 69.

• اكتساب القدرة علي المصاحبة يقوم علي المهارات الأربيع التالية:

1. القدرة علي عزف مصاحبة مناسبة في السلالم المختلفة.
2. القدرة علي عزف تآلفات مناسبة للأصوات الممتدة لتدعيم الهارموني في العزف الآلي أو لإعطاء التمارين الغنائية إحساساً إيقاعياً سليماً.
3. القدرة علي عزف أصوات منفردة أو تآلفات متتالية كتمهيد للتحويل من مقام لآخر.
4. القدرة علي أداء مصاحبة فورية للأغاني الشعبية أو أغاني الأطفال. (1)

العلاقة بين الإرتجال والإبتكار الموسيقي:-

إن الهدف من تعلم الإرتجال هو الوصول إلي تنمية الإبتكارية الموسيقية لدي الفرد المتعلم، وذلك من خلال إستخدام خبراته الموسيقية بطريقة منظمة ومنطقية ولكن يجب أن تكون تلقائية ومعبرة عن الفرد نفسه، والإرتجال ككل قدرات إنسانية يسهل علي بعض الناس عن البعض الأخر، ولكن يمكن أن ينمي ببذل بعض الجهد لفترة من الوقت، وحتما سيحدث فرق في الدرجة بين الأفراد فمنهم من يصل إلي آفاق الإنطلاق ومنهم من يتقدم ببطء، ولكن مهما قلت هذه الدرجة فلها قيمتها في المجال التعليمي.

وأما الإرتجال والإبتكار في التربية الموسيقية فيري سيكلر "Secular" أن الوقت قد حان لتنفيذ فكرة الشمول والإبتكار الموسيقي وجعلها مبدأ أساسي يدخل في كل أنشطة التربية الموسيقية، واستشهد علي ذلك بطرق التدريس التي تستخدم في كل الدول المتقدمة التي تهتم ببناء الموسيقي المحترف

1. إبناس عادل مصطفي السقا: "أثر توظيف الألحان الأساسية في كونشرتو الكمان" الفصول الأربعة" لأنطونيو فيفالدو في تنمية الإبتكارات الموسيقية في الإرتجال التعليمي، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة، 2008، ص46،47.

بجانب إهتمامها بإيجاد المستمع الواعي، وعرض الكاتب الطرق التي تهتم بذلك كطريقة دالكروز، وأورف، وكوداي، وذكر أن لهم ممثلين في جميع أنحاء العالم يعملون في الإتجاه الإبتكاري بما يتناسب مع طبيعة البلد وطبيعة الأفراد. (1)

• الإبتكار Creativity:

لقد بذل علماء النفس والتربية قدراً كبيراً من الإهتمام بدراسة القدرة علي التفكير الإبتكاري وخصائص المبتكرين باعتبار أن هذا النوع من التفكير يمثل حاجة من الحاجات الهامة لدى المجتمعات، حيث يسهم هذا النوع من التفكير في رفع مستوى رفاهية الأمم والقدرة علي مواجهة مشكلات العصر الحديث، كما أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه دون الإهتمام بالقدرة الإبتكارية. (2) ويرى هارمون **Harmon** أن الإبتكار "هو العملية التي تنتج شيئاً جديداً سواء كان هذا الشيء فكرة أو موضوعاً أو شكلاً أو انتقالاً من عناصر قديمة إلي أخرى جديدة، ومن الضروري أن يمثل هذا الإبتكار حلاً لإحدي المشكلات وليس تجميعاً عشوائياً لعدة عناصر". (3)

الإبتكار الموسيقي Musical Creativity :-

هو القدرة علي إنتاج عبارات أو جمل إيقاعية أو لحنية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة وهي المكونات الأساسية لعملية الإبتكار.

1. Hemsy Deginza, Violet: The value of Improvisation in Present day, Methodology Music Education, 1995, P.183:185.

2. رشاد عبد العزيز، سهام الحطاب: الإبتكار، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص13.

3. سيد خير الله: مرجع سابق، ص6:5.

فالمرونة الموسيقية تتمثل في الأفكار المختلفة والمتنوعة والتي ترتبط بمثير معين خلال فترة زمنية محددة كإنتاج أفكار إيقاعية أو لحنية أو هارمونية وبطرق متنوعة تدل علي تغيير الوجهة الذهنية، أما الطلاقة الموسيقية تتمثل في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإيقاعية واللحنية والهارمونية، أو تعدد الصوت، ويمكن تقديرها كمياً بعدد الإستجابات الصحيحة أو الأفكار المتعلقة بمثير معين، والأصالة الموسيقية هي إنتاج أفكار موسيقية إيقاعية أو لحنية أو تأليف مقطوعات موسيقية ذات تركيب أو صيغ أو هارمونييات أو قفلات جديدة وجدية وغير شائعة أو كتوزيع آلي يتميز بالجدة والندرة وتقاس الأصالة بالإستجابات الماهرة أو النادرة وذات الإرتباطات غير المباشرة بالمثير . (1)

فالإبتكار الموسيقي يتطلب عقلية واسعة الإدراك، والتخيل لجلب النشاط الخلاق وحاجة الفنان الموسيقي إلي الخلق والإبتكار، فهو تعبير عن نفسه وعن رغبته الملحة لإظهار شعوره المعيق المتعلق بالحياة ومن هنا جاء ارتباط الفن بالحياة. (2)

ومن الحقائق المؤكدة أن جميع الأنشطة الموسيقية يجب أن تتسم بخاصية الإبتكار علي نحو أو آخر، ويرى "هدسون Hudson" أن الفنون ومن بينها الموسيقي يمكن أن تسهم بحكم طبيعتها في تنمية الإبتكار.

1. هويدا خليل، سوزان عبد الله: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الإبتكارية اللحنية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي باستخدام الحاسب الآلي، المؤتمر العلمي الخامس (التعليم الموسيقي والتنمية الإجتماعية)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1998، ص 211.
2. سعاد عبد العزيز إبراهيم: الإبتكارية في الصولفيج الإيقاعي الحركي وعلاقته بطفل المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتربية الموسيقية، القاهرة، 1973، ص154.

فالإبتكار الموسيقي يأتي في كل عمل فني جديد يكون ذو معني وذو تكوين يعبر عن تجربته ما، كان من الممكن ألا تظهر وأن تفقد تماماً ما لم يقم الفنان بتكوينها وإخراجها ولا يمكن أن يقوم فنان آخر بإخراج نفس التكوين بنفس الطريقة ولذلك كان الإبتكار نوع من التعبير، وبما أن هناك حاجة دائمة إلي التغيير لدي الفنان، كما أنه لا يستطيع إنتاج أي عمل فني دون وجود إرادة قوية ورغبة حقيقية جامعة وهذا يقوده إلي جو من القلق أو كما يعبر عنه العلماء بمرحلة الإحساس بالمشكلة وهي الدعامة الأولى للإبداع، وبلي ذلك إشراف بأن يختار المؤلف الموسيقي الصيغة أو الترتيب لعمله الموسيقي.. (1)

أنواع الإبتكار الموسيقي : Types of Musical Creativity :

• **الإبتكار الإيقاعي Rhythmic Creativity :**

هو القدرة علي إبتكار جمل أو عبارات إيقاعية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة. وفي البداية يمكن تنمية التمرينات الإيقاعية بطرق كثيرة ومختلفة، وذلك بمطالبة الطلاب أن يكونوا عبارتين أو أكثر باستخدام أكثر من نموذج إيقاعي، كما يمكن في البداية أن يعاد نفس النموذج الإيقاعي للعبارة الأولى مرة أخرى في العبارة الثانية، ثم تتدرج في التقدم بأن تختلف الإيقاعات في كلا العبارتين.

كما يلاحظ في البداية استخدام الإيقاعات البسيطة ثم يمكن التدرج بعد ذلك بأن يطلب من الطلاب أن تكون هذه الإيقاعات تتضمن تأخير النبر أو السكتات، وتكون هذه الإيقاعات إما كنموذج معطي لهم أو كإجابات لعبارات يسألها المعلم، وكذلك يمكن التدرج في إعطاء إيقاعات شاذة بسيطة مثل

1. أحمد سعيد أحمد : فاعلية برنامج مقترح يستخدم الصولفيج الإيقاعي الحركي في تنمية القدرة الإبتكارية لدي الطالب المعلم، القاهرة، 2006، ص 97.

الخماسية والسباعية، وكذلك يمكن الوصول إلي تغيير الإحساس بترتيب الوحدات عن طريق تغيير النبر و النفس الموسيقي لتقسيم العبارات والميزان، ويمكن تقسيم الطلاب إلي مجموعتين يؤدي كل منهما إيقاع مختلف عن الآخر في آن واحد وبذلك يمكن الوصول إلي نوع آخر من الإبتكار الإيقاعي وهو تعدد الإيقاعات "Polyrhythm".

• الإبتكار اللحني:

هو القدرة علي إبتكار جمل أو عبارات لحنية تتميز بالمرونة والأصالة والطلاقة.

وهي مرحلة متقدمة وتأتي بعد معرفة الطلاب التدوين الموسيقي والغناء الصولفائي، وهناك عدة طرق لتنمية إبتكار الألحان ومنها:

- ألحان في إيقاع معطي.
- تكملة الإجابة لعبارة تبدأ بنفس فكرة العبارة الأولى ولكن تختلف في القفلة.
- ألحان تبني علي إيقاع لفظي من الكلمات.
- ألحان تبني علي نماذج إيقاعية وتشكيلات عامة، ويمكن أن تكون في سرعات مختلفة أو تبدأ بالمازورة الناقصة Anacrouse، كما يمكن أن يحدد لها النموذج الإيقاعي بحيث يشكل خطة للمقطوعة كلها كأن تكون موسيقي راقصة أو موسيقي لمارش أو غير ذلك.
- ومن خلال النقاط السابقة يمكن إستنباط تمرينات مختلفة تتفاوت من حيث الصعوبة لتتناسب قدرة الطالب وخبرته.

وهناك ملامح أخرى كثيرة ينبغي أن يتعلمها الطلاب ويلاحظونها في إبتكاراتهم اللحنية، كأن يلاحظوا أيهما أكثر أهمية في الأسلوب اللحني التشابه

أم الإختلاف في حركة اللحن، وكذلك يعرفوا أهمية التتابع المروري Sequence ويشعروا بارتفاع وانخفاض العبارات اللحنية، والإحساس بقمة اللحن وإستخدام المسافات الموسيقية المستخدمة والنغمات الكروماتية Chromatic Notes لإعطاء إحساس أو طابع معين، وطبيعي أن هذا النوع من الإبتكار اللحني يؤدي بأسماء الدرجات الموسيقية في الطبقات المعنية Pitch. (1)

• إبتكار الكلمات والموسيقي معاً Create Words and Music :Together

في بعض الأحيان يزيد حماس الطلاب فيبتكرون الكلمات والموسيقي للأغنية، وحقيقة إن إختيار الكلمات ربما لا يكون مشوقاً أو شاعرياً مثلما يركز الطلاب علي إختيار قصيدة، ويشعر الطلاب في المراحل العليا من الدراسة بمتعة عظيمة وإعتزاز كبير من إبتكارهم أغاني بأنفسهم، لأن الإحساس بالنفس والنقد الذاتي يزيد كلما يصبح الطلاب أكثر وعياً لقدرتهم كما أنه من مميزات هذه المرحلة العمرية.

: إبتكار الموسيقي الآلي Automated Musical Creativity

إن الإرتجال علي الآلات من الأنشطة التي يمكن ممارستها مع الأطفال والكبار في كل المستويات، وعن طريق هذه المحاولات في الإرتجال الآلي يستطيع الطلاب أن ينموا إحساسهم ويفهموا تكوين القالب الموسيقي "الإيقاع، السرعة، التظليل، والتعبير النغمي، وذلك أثناء ممارسة تكوين الألحان.

1. سعاد عبد العزيز إبراهيم: مرجع سابق، ص 41.

وللابتكار الآلي وسائل كثيرة كالأسئلة والأجوبة الموسيقية، ويمكن إستخدام كل طرق الابتكار اللحني والإيقاعي في الابتكار الآلي، وينبغي تشجيع الطلاب علي عزف ألحان معروفة لديهم يستمعون إليها داخلياً مما يقوي الأذن ويعتبر أساس لإظهار الإستعداد الموسيقي الفطري، ويمكن للمعلم تقييم النمو الموسيقي لدي الطلاب وذلك من خلال ملاحظة سلوكه الإبتكاري ويأتي ذلك من خلال الحكم علي وعيه بالمشكلات التي تواجهه ومدى إستخدامه للمعلومات والمهارات السابقة في حل هذه المشكلات، كذلك كيفية معالجة هذه المشكلات الموسيقية بتفكير وطريقة منظمة، كما تظهر إستجابة المتعلم وتدوقه لعناصر الموسيقي المعبرة وتطبيق ذلك في أدائه وكذلك قدرته في الوصول إلي أحكام ثابتة في الناحية التعبيرية ولكي يصل الطالب إلي مستوي مرموق في الإرتجال التعليمي الموسيقي لابد وأن تتوفر لديه أساسيات هامة تساعد في تنمية قدرته الإبتكارية.

وعندما يبدأ العازف في الابتكار يجب أن يحافظ علي اللحن المبتكر في ذاكرته كنقطة إنطلاق لخلق جملة لحنية جديدة بينما يحافظ علي الهيكل الهارموني الأصلي المدون بدون أي تغيير فيه، ويجب علي عازف البيانو إبتكار لحن الباص ويتضمن الإبتكار إضافة زخارف لحنية موسيقية يجب أن يلم بها كل عازف مرتجل، وهناك نوعاً من الإبتكار الذي يبدأ فيه العازف

بالإبتكار الوهلي وغير مرتبط بأي لحن هارموني مسبقاً وفيه تقوم الفرقة

بملاحظة العازف المنفرد بحيث تصل معه إلي قمة النضج الفني. (1)

: المصاحبة الهارمونية Harmonic Accompaniment

تعد المصاحبة من أهم العناصر التي تلعب دوراً هاماً في الإرتجال الموسيقي التعليمي، وللمصاحبة أهمية كبيرة في إثراء العمل الموسيقي بشكل عام وإضفاء أبعاد جديدة له، فالمصاحبه ليست عملاً سهلاً، فهي تتطلب مهارات متعددة للعازف المصاحب، والمصاحبه بالنسبة للغناء هي إضافة ثراء وأهمية لمعاني الكلمات وقوه التعبير، وهي جزء مكمل للأغنية ككل وليست مجرد بداية أو فواصل أو خاتمه، ونادراً ما يكون لدى محترفي عازف البيانو المنفرد صفة المصاحب الجيد، فعازف البيانو المنفرد دائماً ما يكون لديه رغبة في أن يعبر عن نفسه وآلته، مما يجعله لا يوازن بين عزفه وشريك آخر له، وعلى ذلك فإن الصفة الأولى المطلوبة في المصاحب الجيد هي الإبتكارية، فيجب أن يكون لديه الإستعداد النفسى للعمل المشترك والجماعي. (2)

وتعرف المصاحبة بأنها لعبة العزف مع عازف منفرد "Solist" أو مجموعة صغيرة من العازفين "Ensemble"، كمساندة أو داعمه لهذا العازف أو للمجموعة، ويستخدم أيضاً لوصف أشكال المصاحبة التي تستخدم بكثرة البرتي باص "Alberti Bass"، التآلفات المفككة "Arpeggios"، وهي قائمة

1. Will Mot Alfred: A study of Tradition witch Jazz Musicians Learn to Improvisation (Afro-American) PHD, University of Pennrey, 1982, P.19.
2. I. A, Percy Scholes: The Oxford Companion, 9th edit, London, Oxford University Press, 1975, p. 12.

علي الأريجات، والباص المستمر "Bass Ostinato" وهو باص مكون من

نموذج لحنى متكرر مع إضافة نغمات من التألف باليد اليسرى. (1)

أهمية المصاحبة الهارمونية:-

- للمصاحبة دور وظيفي هام، حيث أنها تكمل اللحن وتساهم في تقسيم العبارات الموسيقية، وتحديد نوع النهايات والطابع واللون العام. (2)
- المصاحبة تساعد على ضبط الصوت أثناء الأداء، كما تساعد على ضبط الدرجات الصوتية. (3)
- تؤثر المصاحبة الهارمونية إلى حد كبير في الموسيقى التصويرية، فنوع التألفات المختارة ولونها وطريقة تتابعها وتصريفها، يؤثر في التعبير عما تصوره أو تصفه تلك الموسيقى. (4)
- مصاحبة الغناء تعطي إثراء وإضافة أهمية لمعاني الكلمات وقوة تعبير في أدائها، وتعتبر جزء متمم للأغنية ككل وليس كبدائية أو خاتمة فقط. (5)

1. A.Scholes, Percy: The Oxford companion to Music, Oxford University Press, London, New York, Toronto, 1955, p. 5.

2. نادية عبد الرحيم حسنين. نادية عبد الرحيم: أثر دراسة الهارموني العملي على المصاحبة الهارمونية للأغاني المدرسية لطالب الصف الثاني بكلية التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٣، ص ٨٢.

3. منيعة عباس عبدالله: المصاحبة الموسيقية لبعض أغاني الأطفال الشعبية الكويتية لخدمة معلم التربية الموسيقية في دور الإعداد، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٤٧.

4. Arnold Schoenberg: Fundamentals of musical composition, London, Faber and Faber LTD, 1977, p. 82,83.

5. نادية عبد الرحيم حسنين: مرجع سابق، ص ٨٠.

من خلال ماسبق فقد تم تحديد المصاحبه الموسيقية إلى ثلاث أنواع:-

أنواع المصاحبات:-

• المصاحبه المقيدة الإجبارية **Restricted accompaniment**:

هو جزء خاص بالمصاحبة لايمكن حذفه أو الإستغناء عنه، ولقد إستخدم هذا المصطلح فى القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر وكان يشير إلى الجزء الذى يقوم بأدائه الآلات ذات لوحات المفاتيح، ويكون مكتوباً كلياً من قبل المؤلف، وعلى العازف المصاحب الإلتزام به وذلك بدلاً من الباص المرقوم الذى كان يترك للعازف الحريه فى الإرتجال أثناء العزف، وأصبحت المصاحبه قائمة على الألحان المضاده للحن الأساسى بدلاً من التآلفات وعزف الآله، وهذا شائع فى القرن التاسع عشر وخاصة فى مصاحبة الأغانى حيث تمتلك الآله المصاحبة دور شبه منفرد أثناء مصاحبة المغنى المنفرد.

(1)

• المصاحبة الحرة أو الإختيارية **Optional Accompaniment**:

هى مصاحبة سائدة الإستعمال فى القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر وهى عبارة عن صوت مصاحب للصوت الأساسى يضىف عليه نوعاً من الإثراء الهارمونى والإيقاعى للحن المصاحب، ولكن يكون دوره ثانوياً وليس أساسياً ويمكن الاستغناء عنه، وأيضا فالمصاحبه الإختيارية هى المصاحبه الحرة التى لاتكون موضحة أو مكتوبه من قبل المؤلف فلا تلتزم

1. [Http://en.wikipedia.org/wiki/Accompaniment](http://en.wikipedia.org/wiki/Accompaniment).

بميزان محدد أو إيقاع ثابت، أى المصاحبة القائمة على الإرتجال الموسيقى
وهى غير أساسية فى العمل الفنى حيث يمكن الإستغناء عنها. (2)
وللمصاحبه الحرة أشكال مختلفة منها:-

1. إبتكار العازف المصاحبه بحرية على الباص الذى يحدده المؤلف ويوجهه
إلى طبيعه المصاحبه.
2. إستخدام الباص المستمر "Bass continuo" فى المصاحبه والمؤلفات
الغنائية والآلية الدينية وغيرها وهو الباص المرقوم.
3. إستخدام التآلفات الهارمونية المبتكره على باص محددًا، والتي كانت تعزف
على آلة البيانو أو الهاربييسكورد.. (1)

• المصاحبه الفورية Improvisation accompaniment:

- هى نوع من أنواع الإرتجال الموسيقى فهو الأداء الفورى لموسيقى جديدة
ليست من الذاكره أو من مدونه موسيقية.
وللمصاحبه الموسيقية الفوريه عده إستخدامات من أهمها:-
- إرتجال مصاحبه ملائمة للتمارين الغنائية أو الأغاني الشعبية أو مع غناء
المجموعات مثل الأغاني المدرسية.
 - إرتجال مصاحبه لمساندة المغنى أو العازف المنفرد وتدعمه بنغمات من
اللحن الأصلي.
 - إرتجال تآلفات كمقدمه لأغنية أو إبتكار بعض الموازير لربط مجموعة من
الأمثلة التى تختلف فى السلم أو الطابع أو الأسلوب.

2. Sadie, Stanley: New Grove's Dictionary of Music and Musicians, 6th Edit
London Macmillan Publisher, 1980, vol. 9, p. 55.

1. [Http://www.merriam-ebster.com/dictionary/accompaniment](http://www.merriam-ebster.com/dictionary/accompaniment).

أشكال المصاحبات المختلفة:-

ويوجد شكلان للمصاحبة:-

• الشكل الأول:

وتعتمد المصاحبة في هذا الشكل على عزف اللحن في اليد اليمنى وعزف المصاحبه في اليد اليسرى، وتستخدم التآلفات ولكن بتقسيمات إيقاعية مختلفة داخل المازوره وبطريقة لحنية للتآلفات، وتعزف باليد اليسرى في الألحان الشعبية أو العالمية البسيطة.

وهذه بعض الأمثلة لأساليب متنوعة بهدف إستخدامها في مصاحبة بعض الألحان الشعبية أو العالمية البسيطة والأناشيد التعليمية:

1. مصاحبة هارمونية من نوع التآلف المتكامل (العمودية) Block

:Chords

مفهوم المصاحبة الهارمونية من التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords عبارة عن أسلوب في الهارموني تتحرك فيه التآلفات في كتل في آن واحد دون فصلها باستخدام حليات او طباق موسيقي Counter Point.



الشكل رقم (1)

يوضح مصاحبة Block Chords

2. مصاحبه هارمونية من نوع التآلف المفكك Broken Chords:

مفهوم المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك Broken Cord: هي تآلفات مفككة إلى جزئيين ونغماتها مركبة.



الشكل رقم (2)

يوضح مصاحبة Broken Chords

3. مصاحبه هارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti

:Bass

مفهوم المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass: هي مصاحبة تؤديها اليد اليسرى ويكون في شكل تآلفات ذات نموذج ايقاعي Rythmic pattern يأخذ شكل انفردات لنوتات التآلف



الشكل رقم (3)

يوضح مصاحبة Alberti Bass

ثانياً: الجزء التطبيقي:

• إجراءات البحث:-

- منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج التجريبي، والذي يعتمد على وجود مجموعتين متكافئتين وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مع القياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة.
- وهدف هذا التصميم هو معاملة مجموعتين متماثلتين معاملات مختلفة للوصول إلى نتيجة تتعلق بأثر هذه المعاملات المختلفة، وبدون المجموعة الضابطة تصبح نتائج كثيرة من التجارب لا معنى لها، وذلك لإمكان حدوث نفس الأثر، دون وجود المتغير التجريبي.. (1)

• عينة البحث:

- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا، وعددهم (50) طالب وطالبة، (25) المجموعة الضابطة - (25) المجموعة التجريبية.
- ستة ألحان مبتكرة من قبل الباحثة لأناشيد تعليمية، لتنمية المصاحبة الهارمونية للطالب المعلم.

• أدوات البحث:

- بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على عينة البحث (قبلي / بعدي) .
- برنامج تدريبي مقترح من قبل الباحثة.

1. دينا عزت عبد الحكيم: تنويعات صولفانيه مقترحة في السلم الكبير وأثرها في تغيير طابعها لتحسين الغناء الصولفانى ، رساله دكتوراه، منشورة، القاهرة، 2015، ص81.

الخطوات الإجرائية للبحث:-

- قامت الباحثة بإعداد بنود وعناصر المحتوى، وقد قام الساده الخبراء والمحكمين بفحص المحتوى، وإبداء بعض الملاحظات التي أخذ بها عند صياغته في صورته النهائية.
 - تم إختيار 6 ألحان مبتكرة لأناشيد تعليمية، بعد إستطلاع أرى الساده الأساتذة المحكمين.
 - قامت الباحثة بوضع المصاحبات الهارمونية للألحان المبتكرة لأناشيد التعليمية، بالمصاحبات الأتية وتعرف الطلاب على كيفية استخدامها
- (Block chord ،Broken chord ،Alperti Bass)**
- تم تدوين الألحان المبتكرة لأناشيد التعليمية من قبل الباحثة.
 - تم تحليل كل لحن من حيث (المقرر الدراسي - نوع الاغنية - الصيغة - السلم - الميزان - القفلة المستخدمة - الإيقاعات المستخدمة - الشكل البنائي - المصاحبة الهارمونية المستخدمة).

• الإختبار القبلى /بعدى لعينه البحث:

- تحديد الهدف من الإختبار: يهدف لقياس الفروق الإحصائية قبل وبعد تطبيق البرنامج، والقائم علي تنميه المصاحبه الهارمونية فى الإرتجال الموسيقي التعليمى، باستخدام ألحان مبتكره لأناشيد تعليمية.

- تحديد مصادر بناء الإختبار: وذلك من خلال الدراسات السابقة وبعد الإطلاع على توصيف المقرر الخاص بالفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا، من خلال توصيف إختيار الجزء المطلوب عمل مصاحبات فيه.
- صياغة وبناء مفردات الإختبار: تم صياغة مفردات الإختبار بكل دقة وبصيغة واضحة.
- شكل الإختبار: يتكون الإختبار من سؤالين (السؤال الأول "نظري" - السؤال الثاني "عملي").
- تحكيم الإختبار: تم عرض الإختبار على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين لتوضيح آرائهم حول مدى ملائمة الإختبار من حيث وضوح ومناسبه أسئلة الإختبار للطالب وطريقة عرض الأسئلة.
- صدق الإختبار: تم عرض الإختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، بهدف معرفه ما إذا كانت أسئلة الإختبار تعيين علي ما وضع لقياسه، وقد قام السادة المحكمين بفحص الإختبار وإبداء بعض الملاحظات التى أخذ بها عند صياغته فى صورته النهائية.

الجلسة الأولى:-

مقدمة في المصاحبات الهارمونية

الأربعاء	يوم الجلسة:
----------	-------------

2023/3/15	تاريخ الجلسة:
ساعتان (120 دقيقة)	زمن الجلسة:
المصاحبة الهارمونية - Harmonic Accompaniment	عنوان الجلسة:

الأهداف الإجرائية للجلسة:-

- أن يتعرف الطلاب علي أهمية إختيار السلم الموسيقي ومعرفة الدليل الخاص بالسلم، وذلك لأهميته في بناء التآلفات التي هي الأساس التي تتكون منها المصاحبة الهارمونية.
- أن يتعرف الطلاب علي التآلفات وأنواعها، وأهميتها في بناء وتكوين القفلات والمصاحبات الهارمونية.
- أن يتعرف الطلاب علي أهمية القفلات الموسيقية وإنها من أهم الوسائل التي يستعان بها في الإرتجال الموسيقي التعليمي، حيث تستخدم بشكل أساسي في المصاحبة الهارمونية الإرتجالية.
- أن يتعرف الطلاب علي أن المصاحبة من أهم العناصر التي تلعب دوراً هاماً في مجال الإرتجال الموسيقي التعليمي حيث أنها تدعم اللحن من الناحية الهارمونية وتظهر جماليات الجمل والعبارات الموسيقية.
- أن يتعرف الطلاب علي أنواع المصاحبات ومنها (المصاحبه المقيدة الإجبارية Restricted accompaniment - المصاحبة الحرة أو الإختيارية Optional Accompaniment - المصاحبه الفورية Improvisation accompaniment) والأشكال الخاصة بكل نوع

وكيفية تكوينها واستخدامها، وأن تضيف المصاحبة الروح المطلوبة لإظهار اللحن الأساسي وإضفاء نوعاً من الحيوية والحركة من خلال التنسيق بين إيقاع اللحن وإيقاع المصاحبة.

الوسائل المستخدمة:-

- السبورة.
- البيانو.

خطوات تنفيذ الجلسة:

أولاً : التمرين التمهيدي (معرفة وفهم):

- قامت الباحثة بشرح دائرة السلالم **The Circle of Fifths**، وشرح أنواع السلالم (الكبير - الصغير) والأبعاد والدليل الخاص بكل سلم.
- قامت الباحثة بشرح أنواع التآلفات (الثلاثي - الرباعي) وتكوينها وإنقلاباتها، وأهميتها في بناء القفلات والمصاحبات الهارمونية.
- قامت الباحثة بشرح أنواع القفلات الموسيقية (التامه - النصفية - الدينية - المفاجأه)، وتوضيح أهميتها في الإحساس بالعبارات الموسيقية ونهاية الجملة، واستخدامها بشكل أساسي في المصاحبة الهارمونية.
- قامت الباحثة بتوضيح أنواع المصاحبات الهارمونية (المصاحبه المقيدة الإلجبارية **Restricted accompaniment** - المصاحبة الحرة أو الإختيارية **Optional Accompaniment** - المصاحبه الفورية

(Improvisation accompaniment)، و أسمائها وأشكالها وكيفية

تدوين كل منها وكيفية عمل تنويع بإستخدام الإيقاعات المختلفة.

- قامت الباحثة بتوضيح أن المصاحبة الهارمونية الفورية، سوف يتم دراستها والتطبيق عليها من خلال إبتكار الألحان لأناشيد تعليمية.

ثانياً : التمرين الدراسي (الأداء التكنيكي):

• القفلات الهارمونية

- طلبت الباحثة من الطلاب إختيار سلم وتوضيح الدليل الخاص به، وتم إختيار سلم "فا الكبير"، وطلبت الباحثة أداء أنواع القفلات الهارمونية (التامة - النصفية - الدينية - المفاجأه) عملياً علي آلة البيانو.

• المصاحبة الهارمونية

- أعطت الباحثة سلم ري الكبير للطلاب، وطلبت منهم معرفه الدليل الخاص به، وطلبت الباحثة من الطلاب أداء أنواع المصاحبة الهارمونية (Alberti Bass – Block Chord) عملياً علي آلة البيانو مع مراعاة الدليل أثناء أداء المصاحبات الهارمونية.

ثالثاً-التمرين الختامي:

- طلبت الباحثة من الطلاب أداء القفلات الهارمونية عملياً علي آلة البيانو، في سلم من إختيارهم مع مراعاة الدليل الخاص بالسلم أثناء أداء القفلات.
- طلبت الباحثة من الطلاب الإستماع إلي أنواع المصاحبات الهارمونية الفورية المختلفة:

(Alberti Bass – Block Chord)، وطلبت الباحثة معرفة اسم
المصاحبة الهارمونية التي تم عزفها علي آلة البيانو.

التقويم:-

- قام الطلاب بأداء القفلات الهارمونية (التامة - النصفية - الدينية - المفاجأة) بشكل جيد علي آلة البيانو، ولكن تعثر بعض منهم في أداء القفلة المفاجأة، فقامت الباحثة بشرحها مرة أخرى، وتوضيح الأرقام الرومانية الدالة عليها، وتم معالجة ذلك بالمشاركة مع الطلاب في أداء القفلات وتكوينها علي آلة البيانو.
- قام الطلاب بالاستماع إلي المصاحبات الهارمونية مع ذكر أسم المصاحبة ونوعها وطريقة بنائها، ولكن وجد الطلاب صعوبة في المصاحبة الهارمونية بإستخدام البدال نوت Alberti Bass، من حيث طريقة بنائها، وتم معالجة ذلك من قبل الباحثة من خلال شرح بناء هذه المصاحبة وأدائها والاستماع إليها علي آلة البيانو في عدة سلالم مختلفة.

الجلسة الثانية:-

الأحد	يوم الجلسة:
2023 / 3 / 19	تاريخ الجلسة:
ساعتان (120 دقيقة)	زمن الجلسة:
" نشيد مصر أسلمي" بالمصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords	عنوان الجلسة:

الأهداف الإجرائية للجلسة:-

- أن يعرف الطلاب كيفية تقطيع كلمات الأغنية التعليمية وإبتكار لحن لها ووضع المصاحبة المناسبة لهذا اللحن وفقاً للقواعد الهارمونية النظرية وتطبيقها عملياً.
- أن يتعرف الطلاب علي السلم المستخدم للحن الأساسي، والميزان، والإيقاعات، والقفلات وأدوات التظليل المدونة في النوته الموسيقية الخاصة باللحن، والصيغة.
- أن يتعرف الطلاب علي المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords من حيث تكوين التآلف الخاص بها وكيفية تدوينها.
- أن يتعرف الطلاب على كيفية وضع مصاحبة هارمونية من نوع التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords للحن الأساسي " نشيد مصر أسلمي".
- أن يعزف الطلاب اللحن الأساسي مع الباحثة.
- أن يغني الطلاب " نشيد مصر أسلمي" مع عزف الباحثة.
- أن يعزف الطلاب لحن " نشيد مصر أسلمي" بالمصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords مع غناء الأغنية أثناء العزف.

الوسائل المستخدمة:-

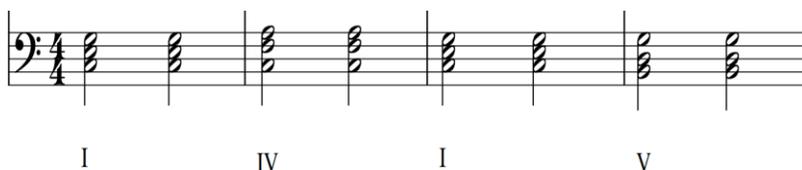
(البيانو - النوته الموسيقية " نشيد مصر أسلمي - السبورة)

خطوات تنفيذ الجلسة:-

أولاً - التمرين التمهيدي (معرفة وفهم):

1. تشرح الباحثة مفهوم المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords وشكل النوتة الموسيقية الخاصة بها.

مفهوم المصاحبة الهارمونية من التآلف المتكامل (العمودية) **Block Chords**: عبارة عن أسلوب في الهارموني تتحرك فيه التآلفات في كتل في آن واحد دون فصلها باستخدام حليات او طباق موسيقي Counter Point.



الشكل رقم (4)

يوضح المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المتكامل (العمودية) **Block Chords**

2. تشرح الباحثة الهدف من "نشيد مصر أسلمي" كنموذج مشابه بالمقررات الدراسية التي سوف تواجه الطالب المعلم أثناء تدراسة خلال التربية الميدانية أو فيما بعد.
3. يستمع الطلاب إلى كلمات (نشيد مصر أسلمي) ولحنها التي تم إبتكاره من قبل الباحثة.

كلمات نشيد مصر أسلمي

سلام علي مصر في الأولين
 سلام علي مصر شعباً وجيشاً
 سلام علي مصر في كل عام
 وجيشاً سيحمي ولن يعتدي

وفي كل وقت وفي كل حين
 ونبلاً وعلماً ونبلاً ودين
 سلام علي أهل مصر الكرام
 سلام علي مصر أرض السلام

التحليل العام:

اسم الأغنية:	نشيد مصر أسلمي
المقرر الدراسي:	اللغة العربية (الصف الرابع الابتدائي)
نوع الاغنية:	نشيد وطني
الصيغة:	أحادية من فكرة واحدة
السلم:	دو الكبير (C Major)
	 <p>سلم دو الكبير صعوداً وهبوطاً</p>
الميزان:	$\frac{4}{4}$
القفلة	القفلة النصفية (I → V)

(I → IV)	الفقطة التامة	المستخدمة:
------------	---------------	------------

	الإيقاعات المستخدمة:
يتكون من جملة منتظمة تتكون من عبارتين منتظمتين وتنتهي العبرة الأولى بفقطة نصفية والعبرة الثانية بفقطة تامة.	الشكل البنائي:

ثانياً-التمرين الدراسي (الأداء التكنيكي):

Andante

ودين لأب نوحاً لعل ولاوني شأ يجو بأ عش مصر لع م لاس حين وفيت قو كل وفي لين وأ لف مصر لع م لاس

cresc. *f* *dim.*

I IV I V

5 السلام ض رأ مصر لع م لاس عي ولن حمي يس شأ يجو ل ارصم أهل لع م لاس عام كل في مصر لع م لاس

cresc. *f* *dim.* Fine

III I IV I

الشكل رقم (5)

يوضح اللحن المبتكر لنشيد مصر أسلمي

باستخدام المصاحبة الهارمونية من التآلف المتكامل (العمودية) Block Chord

• اللحن المبتكر لنشيد مصر أسلمي

- قامت الباحثة بتوضيح بعض أنواع التظليل التي وضعتها من خلال اللحن المبتكر.

▪ استخدمت الباحثة مصطلح "Andante" تعني أداء اللحن بسرعة معتدلة.

▪ F ← يدل علي الشدة في التعبير.

- (Crescendo) ← (<) التدرج في الشدة.
 - (Diminuendo) ← (>) التدرج في اللين.
 - ♪ ← كرونا "تشير إلي إطالة مدة النغمة عن مدتها الأصلية".
- قامت الباحثة بعزف نشيد مصر أسلمي مع غناء الأغنية عدة مرات،
ليتمكن الطلاب من حفظ اللحن المبتكر والنشيد، والتعرف علي كيفية أداء
أدوات التظليل المدونة في هذا اللحن.

• المصاحبة الهارمونية التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords

- طلبت الباحثة وضع التآلفات للمصاحبة الهارمونية التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords، وذلك من خلال الأرقام الرومانية المدونة أسفل اللحن، (I IV I V III I IV I)، وأدائها عملياً باليد اليسرى علي آلة البيانو.
- قام الطلاب بعزف الأغنية مع أداء مصاحبة التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords، عدة مرات حتي يتمكن الطلاب من إتقان اللحن الأساسي مع المصاحبة.

ثالثاً- التمرين الختامي:

تطلب الباحثة من الطلاب وضع مصاحبة هارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass لهذا النشيد، ويعتبر هذا تمهيد للجلسة القادمة.

التقويم:-

- قام الطلاب بأداء نشيد مصر أسلمي باستخدام المصاحبة الهارمونية التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords، بشكل جيد ولكن تعثر بعض الطلاب في تكوين التآلف بشكل صحيح، وعندئذ قامت الباحثة بمعالجة ذلك ببناء وتكوين التآلفات مع الطلاب المتعثرين، ذلك من خلال مراجعة التآلفات الثلاثية بأنواعها وتذكر القفلات وتكوينها، حتي يتمكن الطلاب من بناء المصاحبة بشكل صحيح، وأدائها مع النشيد عملياً علي آلة البيانو.

- قام الطلاب بوضع المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass لهذا النشيد، ولكن بعض الطلاب وجدوا صعوبة في بناء هذه المصاحبة، وعالجت الباحثة ذلك من خلال بناء تآلفات المصاحبة علي عده سلالم، وشرحها علي السبورة ثم أدائها عملياً علي آلة البيانو، وتحديد أرقام الأصابع في اليد اليسري لأداء هذه المصاحبة ويمكن الطلاب من بناءها وأدائها بشكل صحيح علي هذا النشيد.

الجلسة الثالثة:-

الأربعاء	يوم الجلسة:
2023 / 3 / 22	تاريخ الجلسة:
ساعتان (120 دقيقة)	زمن الجلسة:
" نشيد مصر أسلمي " بمصاحبة هارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass	عنوان الجلسة:

الأهداف الإجرائية للجلسة:-

- أن يتعرف الطلاب علي المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass من حيث تكوين التآلف الخاص بها وكيفية تدوينها.
- أن يميز الطلاب المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass للحن سمعياً.
- أن يتعرف الطلاب على كيفية وضع مصاحبة هارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass للحن الأساسي (نشيد مصر أسلمي).
- أن يعزف الطلاب لحن (نشيد مصر أسلمي) بالمصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك غير المرتب Alberti Bass مع غناء الأغنية أثناء العزف.

الوسائل المستخدمة:

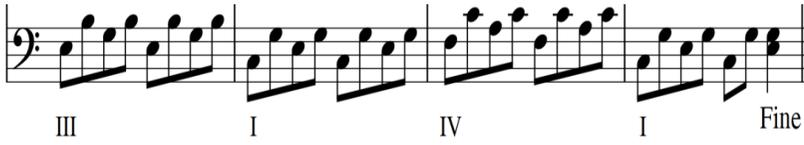
(النوتة الموسيقية لنشيد مصر أسلمي - البيانو - السبورة)

خطوات تنفيذ الجلسة:

أولاً - التمرين التمهيدي (معرفة وفهم):

1. تشرح الباحثة مفهوم المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass وشكل النوتة الموسيقية الخاصة بها.

مفهوم المصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب **Alberti Bass**: هي مصاحبة تؤديها اليد اليسرى ويكون في شكل تآلفات ذات نموذج إيقاعي **Rythmic pattern** يأخذ شكل انفردات لنوتات التآلف.



الشكل رقم (6)

يوضح المصاحبة الهارمونية من نوع الغير مرتب **Alberti Bass**

2. يستمع الطلاب إلي عزف اللحن الأساسي للنشيد مصحوباً بالمصاحبة

الهارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب **Alberti Bass**

كلمات نشيد مصر اسلمي

سلام علي مصر في الأولين وفي كل وقت وفي كل حين
 سلام علي مصر شعباً وجيشاً ونيلاً وعلماً ونبلاً ودين
 سلام علي مصر في كل عام سلام علي أهل مصر الكرام
 وجيشاً سيحمي ولن يعتدي سلام علي مصر أرض السلام

التحليل العام:

اسم الأغنية:	نشيد مصر أسلمي
المقرر الدراسي:	اللغة العربية (الصف الرابع الابتدائي)
نوع الاغنية:	نشيد تعليمي للأطفال

أحادية من فكرة واحدة		الصيغة:
دو الكبير (C Major)		السلم:
 <p>سلم دو الكبير صعوداً وهبوطاً</p>		
$\frac{4}{4}$		الميزان:
(I → V)	القفلة النصفية	القفلة المستخدمة:
(IV → I)	القفلة الدينية	
		الإيقاعات المستخدمة:
يتكون من جملة منتظمة تتكون من عبارتين منتظمتين وتنتهي العبارة الأولى بقفلة نصفية والعبارة الثانية بقفلة دينية.		الشكل البنائي:

ثانياً- التمرين الدراسي (الأداء التكنيكي):

Andante

ودين لأب نومأ لع و لأوني شأ يجو بأ عش مصر لع م لاس حين كل وفي ت قو كل وفي لين و أ لف مصر لع م لاس

5 السلام ض رأ مصر لع م لاس عي ولن حمي يس شأ يجو كرام الرصم أهل ع م لاس عام كل في مصر لع م لاس

cresc. *f* *dim.*

I IV I V III I IV I Fine

الشكل رقم (7)

يوضح اللحن المبتكر نشيد مصر أسلمي

باستخدام المصاحبة الهارمونية من التألف المفكك الغير مرتب **Alberti Bass**

المصاحبة الهارمونية من نوع التألف المفكك الغير مرتب **Alberti**

Bass

- طلبت الباحثة وضع التألفات للمصاحبة الهارمونية من نوع التألف المفكك الغير مرتب **Alberti Bass** لنشيد مصر أسلمي، وبنائها علي الأرقام الرومانية التي تم البناء عليها المصاحبة الهارمونية التألف المتكامل

- (العمودية) Block Chords، (I IV I V III I IV I)، وأدائها عملياً علي آلة البيانو.
- قام الطلاب بعزف النشيد مع أداء مصاحبة التآلف المفكك عدة مرات حتي يتمكن الطلاب من إتقان اللحن الأساسي مع المصاحبة.
- قامت الباحثة بعزف نشيد مصر أسلمي مع غناء الأغنية عدة مرات، ليتمكن الطلاب من إتقان اللحن مع المصاحبة الهارمونية من التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass.

ثالثاً-التمرين الختامي:

- طلبت الباحثة من الطلاب أداء نشيد مصر أسلمي بالمصاحبة التي تم دراستها في الجلسة السابقة المصاحبة الهارمونية التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords، ومرة أخري بالمصاحبة الهارمونية من التآلف المفكك المرتب Broken Chord.
- قام الطلاب بأداء اللحن المبتكر لنشيد مصر أسلمي عملياً علي آلة البيانو، بالمصاحبة الهارمونية التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords، وأدائه مرة أخري بالمصاحبة الهارمونية من التآلف المفكك المرتب Broken Chord.

-التقويم:

- قام الطلاب بوضع التآلفات للمصاحبة الهارمونية من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass لنشيد مصر أسلمي بشكل جيد، ولكن بعض الطلاب تعثر في بناء المصاحبة، فقامت الباحثة بمعالجة ذلك من خلال

تشجيع الطلاب ومساعدتهم في توضيح المصاحبة وكيفية بنائها، وكيفية ترتيب أصابع العزف في أداء هذه المصاحبة .

- قام الطلاب بأداء اللحن المبتكر بالمصاحبات الأتية : (من نوع التآلف المفكك الغير مرتب Alberti Bass - التآلف المتكامل (العمودية) Block Chords من نوع التآلف المفكك Broken Chords)، بشكل جيد جدا، ولكن تعثر بعض الطلاب في الأداء بشكل صحيح من نوع التآلف المفكك Broken Chords، من حيث مراعاة الزمن، وعالجت الباحثة ذلك بأدائه عدة مرات مع لحن النشيد حتي يمكن الطلاب من إتقانه.

• نتائج البحث:

1- بالنسبة للفرض البحث الأول:

قامت الباحثة بإجراء إختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين (T test Paired Sample) ، وذلك بهدف حساب الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار تنمية المصاحبة الهارمونية ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (1)

قيمة (ت) لأفراد المجموعة الضابطة في اختبار تنمية المصاحبة الهارمونية القبلي / البعدي (ن = 25 طالب وطالبة) - (درجة الحرية = 24)

الموضوع	التطبيق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجزء	قبلي	22.360	6.025	12.708	0.000

الموضوع	التطبيق	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
النظري	بعدي	37.800	.577		
الجزء العملي	قبلي	12.560	2.399	30.303	0.000
	بعدي	41.240	4.530		
الدرجة الكلية	قبلي	34.800	6.768	27.057	0.000
	بعدي	79.040	4.577		

أظهرت نتائج الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي والذي يدل على تحسن مستوى طلاب المجموعة الضابطة في المصاحبة الهارمونية مقارنة بالتطبيق القبلي ، وبحساب قيمة (ت) للدلالة على الفروق بين المتوسطات وجد أن جميعها دال احصائياً وفي صالح التطبيق البعدي حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة أقل من مستوى دلالة (0.01).

2- بالنسبة للفرض البحثي الثاني:

قامت الباحثة بإجراء إختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين (T test Paired Sample) ، وذلك بهدف حساب الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار تنمية المصاحبة الهارمونية ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2)

قيمة (ت) لأفراد المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المصاحبة الهارمونية
القبلي / البعدي (ن = 25 طالب وطالبة) - (درجة الحرية = 24)

الموضوع	التطبيق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجزء النظري	قبلي	23.800	5.586	13.826	0.000
	بعدي	39.400	0.712		
الجزء العملي	قبلي	12.560	2.844	74.723	0.000
	بعدي	54.280	2.541		
الدرجة الكلية	قبلي	36.360	7.140	42.838	0.000
	بعدي	93.720	2.606		

أظهرت نتائج الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي والذي يدل على تحسن مستوى طلاب المجموعة التجريبية في المصاحبة الهارمونية مقارنة بالتطبيق القبلي ، وبحساب قيمة (ت) للدلالة على الفروق بين المتوسطات وجد أن جميعها دال احصائياً وفي صالح التطبيق البعدي حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة أقل من مستوى دلالة (0.01).

3- بالنسبة الفرض البحثي الثالث:

قامت الباحثة بإجراء إختبار "ت" لعينتين مستقلتين (T test Independent) ، وذلك بهدف حساب الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، في التطبيق البعدي ، في إختبار تنمية المصاحبة الهارمونية ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3)

قيمة (ت) لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار تنمية المصاحبة الهارمونية

البعدي (ن = 50 طالب وطالبة) - (درجة الحرية = 48)

الموضوع	التطبيق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجزء النظري	الضابطة	37.800	0.577	8.947	0.000
	التجريبية	39.440	0.712		
الجزء العملي	الضابطة	41.240	4.530	12.552	0.000
	التجريبية	54.280	2.541		
الدرجة الكلية	الضابطة	79.040	4.577	13.934	0.000
	التجريبية	93.720	2.206		

أظهرت نتائج الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي في الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المصاحبة الهارمونية عن الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة ، وبحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وجد أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية ، الضابطة)

في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث أن جميع قيم مستوى الدلال أقل من مستوى الدلالة (0.01)

4- بالنسبة للفرض البحثي الرابع:

قامت الباحثة بإجراء حساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك Black ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4)

يوضح الكسب المعدل لدرجات أفراد البحث في التطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار تنمية المصاحبة الهارمونية (ن = 50)

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			التطبيق	الموضوع
دلالة نسبة الكسب	نسبة الكسب	المتوسط	دلالة نسبة الكسب	نسبة الكسب	المتوسط		
دال	1.24	23.800	غير دال	0.92	22.360	قبلي	الجزء النظري
		39.400			37.800	بعدي	
دال	1.28	12.560	غير دال	0.88	12.560	قبلي	الجزء العملي
		54.280			41.240	بعدي	
دال	1.26	36.360	غير دال	1.14	34.800	قبلي	الدرجة الكلية
		93.720			79.040	بعدي	

بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة: أظهرت نتائج جدول (4) أن قيم نسبة الكسب المعدل لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي

لتحسين مستوى المصاحبة الهارمونية قد تراوحت بين (0.88 : 1.14) وهي قيم أقل من (1.2) مما يدل على عدم فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع بالنسبة للمجموعة الضابطة.

بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية: أظهرت نتائج جدول (4) أن قيم نسبة الكسب المعدل لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لتحسين مستوى المصاحبة الهارمونية قد تراوحت بين (1.24 : 1.26) وهي قيم أكبر من (1.2) مما يدل على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع بالنسبة للمجموعة التجريبية، مما يدل على أن البرنامج المطبق على أفراد المجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية من الأسلوب المطبق على أفراد المجموعة الضابطة في تنمية المصاحبة الهارمونية.

• تحليل النتائج وتفسيرها :

من خلال تحقق فروض البحث يتضح الإجابة على تساؤلات البحث الآ وهي:

1. أن البرنامج المطبق على أفراد المجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية من

الأسلوب المطبق على أفراد المجموعة الضابطة في تنمية المصاحبة

الهارمونية.

2. استطاعت دراسة مادة الهارموني إضافة أهمية وقوة في التعبير عن

الطابع العام للحن المؤلفة الموسيقية، وذلك لكونها أحد الدعائم الأساسية

لعلم المصاحبة الهارمونية، فيتعلم ويتدرب الدارس من خلال دراسة

الهارموني على كيفية وضع هارمونييات بطرق مختلفة تتلاءم مع شكل

الحن الأساسي.

3. ساعدت المصاحبة الهارمونية في الإعداد الجيد لمدرس التربية الموسيقية، وذلك لقدرته علي إعداد مصاحبة هارمونية مبتكرة لألحان مختلفة باستخدام نوعيات وأشكال مختلفة للمصاحبات الهارمونية، مما يسهم في إعداد مدرساً قادراً علي تنفيذ الأنشطة الموسيقية المختلفة بطرق مشوقة، وخدمة المواد التعليمية الأخرى، فيصبح الطالب المعلم مواكباً للتطور التعليمي بما يتفق مع الخطة الاستراتيجية للتعليم، رؤية مصر "2030" والتي تهدف إلى إعداد طالب معلم فعال. مما يحقق أهداف البحث وهو تحسين مستوى المصاحبة الهارمونية لدى الطالب المعلم من خلال إبتكار أناشيد لحنية، والذي تم إثباته بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع هذا التحسن الملحوظ في درجات الإختبار لعدة أسباب منها :

- أ- تحقيق الأهداف المرجوة والموجودة بالتجربة.
- ب- تحسين مستوى الأداء للمصاحبة الهارمونية من خلال إبتكار ألحان لأناشيد تعليمية من قبل الباحثة، والتعرف علي أنواع المصاحبات الهارمونية المختلفة من خلال مصاحبة هذه الألحان.
- ج- استخدام عنصر التشويق، وذلك من خلال استخدام المصاحبات الهارمونية والتعرف علي أشكالها المختلفة، وكيفية إختيار المصاحبة المناسبة للحن المبتكر، مما كان له دور فعال في استيعاب وتحسين وتنمية المصاحبة الهارمونية لدي الطالب المعلم.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي:

1. توصي الباحثة بضرورة الإهتمام بالمصاحبة الهارمونية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي، وذلك لأهميتها في أعداد طالب معلم ذو كفاءة عالية لمواكبة سوق العمل وتطوير أفكاره وتنمية إبداعاته.
2. ضرورة الإهتمام بإبتكار ألحان لأناشيد تعليمية مصحوبة بمصاحبات هارمونية مختلفة تناسب اللحن المبتكر، ولذلك لخدمة المواد التعليمية الأخرى.
3. ضرورة الاهتمام بكيفية تقطيع كلمات الأغاني والأناشيد، والقدرة علي إبتكار لحن وإختيار مصاحبة مناسبة لهم.

• مقترحات البحث:

تقترح الباحثة ما يلي:

1. أهمية عمل بحوث ودراسات تهدف للتوصل لطرق وأساليب مبتكرة لتنمية أداء المصاحبة الهارمونية لدى الطلاب.
2. إدراج الألحان المبتكرة للأناشيد التعليمية في هذا البحث ضمن منهج مادة غناء وعزف الأناشيد.
3. التركيز على البحوث والدراسات التي تهتم بالمصاحبة الهارمونية وإيجاد أفضل الطرق منها لتحسين مستوى المصاحبة الهارمونية، واتباعها داخل مقرر الإرتجال الموسيقي.

المراجع:-

• المراجع باللغة العربية:-

1. آمال مختار صادق، عائشة صبري: دليل معلم التربية الموسيقية للمرحلة الثانوية، مطابع وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1987.
2. أحمد سعيد أحمد: فاعلية برنامج مقترح يستخدم الصولفيج الإيقاعي الحركي في تنمية القدرة الإبتكارية لدي الطالب المعلم، القاهرة، 2006.
3. _____: دراسة تحليلية لطريقة " باجز باور Bugs Bower" المبتكرة لمعرفة التآلفات والاستفادة منها في الإرتجال الموسيقي التعليمي، مؤتمر محو الأمية الموسيقية وتحديات العصر، المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2017.
4. أحمد اللقاني، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1996.
5. أميمة أمين، عائشة سليم: ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجال الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998.
6. أميمة أمين، سعاد عبد العزيز: الأغنية وأهميتها في التربية الموسيقية، القاهرة، 1982.
7. إيناس عادل مصطفى السقا: "أثر توظيف الألحان الأساسية في كونشرتو الكمان" الفصول الأربعة" لأنطونيو فيفالدو في تنمية الإبتكارات الموسيقية في الإرتجال التعليمي، كلية التربية الموعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة، 2008.

8. رانيا سعيد ابراهيم الحنفي : "فاعلية ارتجالات مناهج آلة البيانو الدراسية في تحسين الأداء بمادة الإرتجال التعليمي للطالب المعلم"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مج1، ع25، جامعة المنوفية، 2021.
9. رانيا مصطفى عبد القادر: الأستفادة من مؤلفات بيلا بارتوك- العالم الصغير- في الإرتجال التعليمي، كلية التربية النوعية، جامعة حلوان، القاهرة.
10. رشاد عبد العزيز، سهام الحطاب: الإبتكار، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2004.
11. داوود محمد سمير: أثر دراسة أسلوب مؤلفات دالكروز للبيانو في تنمية الإرتجال التعليمي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1999.
12. دينا عزت عبد الحكيم: تنويعات صولفائيه مقترحة في السلم الكبير وأثرها في تغيير طابعها لتحسين الغناء الصولفائي ، رساله دكتوراه، منشورة، القاهرة، 2015.
13. سعاد عبد العزيز إبراهيم: الإبتكارية في الصولفيج الإيقاعي الحركي وعلاقته بطفل المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتربية الموسيقية، القاهرة، 1973.
14. سماح شريف أنور: الاستفادة من بعض الألحان المبتكرة في تحسين المصاحبة لمادة الارتجال التعليمي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، عدد 17، مجلد 1، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2018.
15. سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، عالم الكتب، القاهرة، 1975.

16. **عواطف عبد الكريم:** معجم الموسيقى، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 2000.
17. **فتحي الصنفاوي:** الموسيقى فن وعلم وثقافة، موسوعة علم الموسيقى العربية والعالمية، 1990.
18. **ليلى عبد الفتاح عسل:** مصاحبة أناشيد الأطفال عند أميمة أمين وكيفية الاستفادة منها- دراسة تحليلية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد الرابع والثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2016.
19. **محمود محفوظ عبد العليم:** تدريبات مقترحة لتنمية المصاحبة الهارمونية في الارتجال الموسيقي من خلال مؤلفات كارل تشيرني، مجلة البحوث التربية النوعية، ع39، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2015.
20. **منير البلعكي:** قاموس إنجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، 1974.
21. **منيحة عباس عبدالله:** المصاحبة الموسيقية لبعض أغاني الأطفال الشعبية الكويتية لخدمة معلم التربية الموسيقية في دور الإعداد، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1998.
22. **نادية عبد الرحيم:** أثر دراسة الهارموني العملي على المصاحبة الهارمونية للأغاني المدرسية لطالب الصف الثاني بكلية التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1983.

23. نجلاء جودة إبراهيم: "توظيف بعض الأغاني لتنمية المصاحبة في الإرتجال الموسيقي التعليمي لطلاب كلية التربية النوعية"، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، مج45، 2021.
24. نسرين مبارك كمال : تنويعات مبتكرة لبعض القفلات الهارمونية في مادة الإرتجال للإستفادة منها في إبتكار ألحان غنائية صولفائية، رسالة دكتوراة، منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2008.
25. نهي محمد علي فرج: أثر دراسة مؤلفات رافيل وديبوسي في تنمية الإرتجال التعليمي، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة، 2003.
26. وني شاكر، أميمة أمين: المعلم في الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية، الأهرام، القاهرة، 1973.
27. وليد حسين عناني: تنمية قدرة الطالب على استخدام دراسته لمادة الهارموني في إعداد مصاحبات هارمونية لألحان مختلفة، بحث منشور، مجلة كلية التربية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، مج3، ع6، 2009.
28. هويدا خليل، سوزان عبد الله: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الإبتكارية اللحنية في مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي باستخدام الحاسب الآلي، المؤتمر العلمي الخامس (التعليم الموسيقي والتنمية الإجتماعية)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1998.

• المراجع باللغة الإنجليزية:-

1. **A, Percy Scholes:** The Oxford Companion, 9th edit, London, Oxford University Press, 1975.
2. **Arnold Schoenberg:** Fundamentals of musical composition, London, Faber and Faber LTD, 1977.
3. **A.Scholes, Percy:** The Oxford companion to Music, Oxford University Press, London, New York, Toronto, 1955.
4. **Chyu, Yawen Eunice:** Teaching Improvisation to piano Students of Elementary to Intermediate Levels, DMA, The Ohia Statue University, 2004.
5. **Blom Eric:** Grov's Dictionary of music and musicians, Vol ll, London, New York, 1954.
6. **Hemys Deginza, Violet:** The value of Improvisation in Present day, Methodology Music Education, 1995.
7. **Http:..en.wikipedia.org/wiki/Accompaniment.**
8. . **Http://www.merriam-ebster.com/dictionary/accompaniment.**
9. **Percy Scholes:** The Oxford Companion, 9th edit, London, Oxford University Press, 1975.
10. **Ramon, Laura Navarro, Chacon-Lopez, Helena:** The impact of musical improvisation on children's creative thinking, THINKING SKILLS AND CREATIVITY, Vol:40, Published JUN 2021.
11. **Sadie, Stanley:** New Grove's Dictionary of Music and Musicians, 6th Edit London Macmillan Publisher, 1980.
12. **Will Mot Alfred:** A study of Tradition witch Jazz Musicians Learn to Improvisation (Afro-American) PHD, University of Pennrey, 1982.